

من الطائفي؟ من التكفيري؟ من العميل؟

الكاتب : أبو أمجد

التاريخ : ٢٠ يونيو ٢٠١٣ م

المشاهدات : 7691



تحطم القول المشهور ((اكذب اكذب حتى يصدقك الناس)) في وجه حسن نصر اللات، فلم يعد يتقن التقية والنفاق بسبب مخالفة كلماته للواقع.

اتضح لكل عاقل أن حزب اللات لا يقاتل إلا لمصالح إيران وولي الفقيه. ولم يقاتل يوما دفاعا عن فلسطين كما ادعى أو المظلومين والمضطهدين في العالم الإسلامي.

واتضح لكل من يشاهد الواقع كيف إذا كان الثوار شيعة... تهافتت أنظمة التشيع لدعمهم وإذا كانوا من السنة تهافتت أنظمة التشيع لقمعهم.

لو نظرنا إلى قتال حزب اللات ضد إسرائيل وقتاله ضد الثوار في سوريا وقمنا بمقارنة القتالين الاثنین، لوجدنا أن قتاله ضد إسرائيل ما هو إلا نزهة مقارنة بقتاله ضد الثوار في سوريا.

لأمريكا وروسيا وحزب الله ونظام الأسد هدف واحد هو القضاء على المجاهدين المتدينين السنة خوفا من عودة الخلافة الإسلامية. لذلك يقومون بتسويه إعلامي لكل من يقاوم النظام الاسدي وأعوانه فلم يسمع بكلمة التكفيريين إلا من قادة الشيعة وروسيا وأمريكا.

ما سبب أن أمريكا جعلت جبهة النصرة التي حررت الرقة، في قائمة الإرهاب ثم يقوم حزب اللات ونظام الأسد بوصفهم بالتكفيريين والإرهابيين.

ألا يدل ذلك على وحدة الموقف لأمريكا ونظام الأسد وأعوانه.

ثم من غريب الأمور أن نجد من يسمونهم مسيحيو لبنان يدافعون عن حسن نصر الله دفاعا مستميتا ويصفونه بأوصاف الكمال، فإما أن المسيحيين تشيعوا أو أن حزب اللات تنصر أو أن هدفهم واحد.

وإذا كان حزب اللات وسيدته إيران أعداء لأمريكا. فلماذا لا نجد مسجونا شيعيا واحدا في جوانتنا أو في أي معتقلات أمريكا؟. أم أن العداء بالكلام فقط.

وإذا كان حزب اللات وسيدته إيران أعداء لأمريكا. فلماذا طائرات أمريكا بدون طيار لا تستهدف شيعة واحدا من الذين

يجاهرون بالموت لأمریکا. بل تستهدف المئات من غیرهم.

* شيء غریب أن نجد إسرائيل عدوة المقاومة، لا تستغل الفرص والضعف الشديد لحزب اللات والنظام السوري وتقوم بضربة قاضية لعدوتها إذا كانت فعلا عدوة لهم.

وعندما یهدد بشار بفتح جبهة الجولان. أليس هذا بمفهوم المخالفة يدل على أنه كان یحمي الجولان لصالح إسرائيل. یتهم حزب اللات ونظام الاسد الثوار بأنهم عملاء أمريكا.. فهل یصح لحزب اللات ونظام الأسد أن یكونوا عملاء لروسيا. ولا یصح لغيرهم وما الفرق بین العمالة لروسيا دون أمريكا.

وأخیرا: یصف حسن نصر اللات وأتباعه المجاهدين بأنهم تكفیریون.... ألا ینطبق هذا الوصف من باب أولى على من یكفر أصحاب رسول الله - صلی الله علیه وسلم- وزوجاته أمهات المؤمنین. ویجعل من خلافات أصحاب الرسول - صلی الله علیه وسلم- ثارات وقصص تحكى للأجیال عن الظالم والمظلوم.

ومما یحزن سماع بعض الشيعة یشبه زوجات الرسول - صلی الله علیه وسلم- بزوجات نبي الله لوط ونوح علیهما السلام

..

قد أعمى الله بصیرتهم فلم یفرقوا بین الصالحین و غیر الصالحین.. بل جعلوا من الظالمین أمثال بشار الأسد رموزا للدين والحرية والمقاومة حتى لو صرحوا بأنهم علمانیون..

ألا یكفي هذا لیقنع عامة الشيعة ومن اغتر بإیران وحزب اللات بأنهم لا علاقة لهم بالإسلام أو بالمقاومة.

المصادر: